

محاضرة رقم / 7

الديساتير وأنظمة الحكم غير الكاملة :-

يقسم أفلاطون أنظمة الحكمة غير الكاملة , إي الأنظمة التي تلجأ للقوانين , في هذا الكتاب على معيارين : كفي وكمي :-

الأول :- يحكي تراتبية من الفرد فالقلة فالكثرة .

الثاني :- يحدد هل إن صنف هذا النظام ملتزم بالقانون أم لا ؟ .

وطبقاً لذلك , يقسم أفلاطون الأنظمة عبر الآلية الآتية :-

- حكم الفرد الواحد: ينقسم الى ملكية خاضعة للقانون , وطغيان تعسفي لظالم لا يخضع للقانون.
- حكم القلة : ينقسم الى ارسقراطية متقيدة بالقانون والاوليغارشية لا تتقيد به.
- حكم الأكثرية : ينقسم الى ديمقراطية معتدلة تحترم القانون وتعمل به , والى ديمقراطية متطرفة تنتهكه.

وكل هذه الأنظمة إنما هي تقليد للحكم الفاضل والمثالي (العارف بحقيقة فن السياسة والعدالة) , وبقدر تقليدهم لهذا المثال يكونوا ما يصنفون عليه سابقاً , لكن الحكم الأفضل ليس إي منهم.